المترو والقطار خدمة تأخرت فاحسنوها

يعرف العالم ان المترو هو نطاق نقل جماعي للمسافرين الحضريين بأعداد كبيرة وموجه عن بعد من خلال غرفة عمليات مخصصة ومغلقة ودون ان يكون هناك تقاطع مع وسائل النقل الاخرى.

باختصار فان هذا النقل لنقل الناس في مجتمع حضري كثيف. يعني انني انا المواطن المستفيد وليس المسؤول الذي يعمل على تنفيذه. لذلك لابد من عرض الشبكة ومساراتها ومحطاتها للعامة ودرساة ردات الفعل ونقاط الضعف فيها بتلمس حاجات الناس من خلال عرضها والتوعية بها. ان لم تحقق الاستخدام الامثل للناس فسوف يكون مصيرها بكل بساطة مصير اتوبيسات النقل الجماعي التي عملت لسنتين ثم بدات في الاندثار لانها ركزت على مواقع عامة رئيسية ولم تركز على خدمة الكثافة السكانية.

ان كان الهدف منها هي تحويلها الى رمز ومعلم فقط بدون فائدة تقدمها لحركة الناس فيكفي ان يتم تنفيذها في طريق الملك فقط ويمكن بالتالي تصويرها وعمل مقالات عنها ويمكن ان تتحول في وقت قريب جدا الى مزارات مثلها مثل المنطقة التاريخية التي قامت بعرض سلوكيات في المنطقة التاريخية لم تكن في يوم من الايام جزءا من تاريخنا.

الاولى والافضل للمعنيين بالامر ان تنشر عاجلا مخطط السير بعد مراجعته للتاكد بان محطاته تصل الى اقرب ما يمكن من مناطق الخدمة والاحتياج وخصوصا مواقع الخدمات العامة والاسواق المركزية التي عليها حركة كثيفة لتكون مفيدة وتخفف ازمة السير وشح مواقف السيارات. لماذا لا تكون هناك محطات للمترو في سوق السمك سوق الخضار والمسالخ مثلا؟ ايضا عملية الربط بين محطات المترو ومحطات القطارات في نفس الموقع امر مهم جدا بدلا من حركة السير والمرور الكثيفة التي يمكن ان تخلق مشكلة بدلا ان تحل مشكلة. لماذا هناك مواقف ضخمة في مداخل مكة وان كان لابد من وجودها ولكن يمكن التخفيف من الصضغط المروري عليها اذا كان المترو يخدم في احياء جدة ثم يرتبط بمحطة القطار دون الحاجة الى سيارات ونقل ثم الانتقال من محطة القطار في مكة او المدينة الى محطة المترو في نفس المحطة ليتحرك الناس بيسر وسهولة الى الحرم. سوف يوفر ذلك الحركة المرورية ويسر السهول الى المقاصد ويحقق بذلك الهدف الذي نشا من اجله فكرة النقل العام سواء في داخل المدينة او بين المدن.

ان ما نحتاجه هو الاعلان عن كل تلك التفاصيل وتحديد المسارات ومواقع المحطات وسهولة التنقل في الحركة بين تلك المواقع وشبكة المسارات ومدى تحقق المنفعه منها والاستعداد ايضا لتقبل النقد والقيام بالاصلاحات والتعديل لتعزيز الخدمة وضمان نجاح النقل الجماعي سواء داخل المدينة او خارجها فهو للناس وليس للمنفذين والمتنفذين، لان الناس هي التي سوف تحكم سلوكيا على نجاح المشروع خدميا واقتصاديا والتكلفة اليوم ارخص بكثير من التعديل لاصلاح الخلل بعد التنفيذ كما ان الافصاح لهذه المعلومات هي حاجة ضرورية ولا تعتبر اسرار فليس لها علاقة بما يصنف انه اسرار دولة.

اذكر انني عرضت فكرة النقل الجماعي وفكرة المترو من عام ٢٠٠٠م واعترض البعض عنه بحجة انه قد فاتهم الوقت وبعد ١٤ عاما بداوا بالعمل على تنفيذه وبطبيعة الحالة قد تضاعفت الكلفة اضعافها من ذلك الوقت حتى اليوم فلا تكرروا نفس الخطا.

الناس هي من ستشتري الخدمة وتحقق نجاحها من عدمه فاعرضوها عليهم والا فاستعدوا للفشل.

عبدالمجيد سعيد البطاطي
www.asalbatati.net

رد من مسؤول

سعادة/
رئيس تحرير صحيفة البلاد المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشارة الى ما نشر بالعدد الصادر من صحيفتكم الغراء في ٢٥/ ٥/ ١٤٣٦هـ بعنوان: (منطقة الباحة هل تأخذ نصيبها الاوفى من مشاريع الطرق).

يسر وزارة الشؤون البلدية والقروية ان تشكركم على اهتمامكم وتعاونكم بمختلف القضايا المتعلقة بالخدمات البلدية، ونود الافادة بأن هذه الادارة تلقت خطاب الجهة المختصة بالوزارة والمتضمن بأن الطرق الدائرية من اختصاص جهة اخرى.

امل التكرم بنشر هذا الايضاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مع تحيات ادارة العلاقات العامة والاعلام

بوزارة الشؤون البلدية والقروية

العمل الخيري إلى أين ؟

×في بلاد الحرمين – مهبط الوحي ونبع الرسالة يجد كل مسلم مايوحي بخصوصية هذه البلاد دون مايبذل جهد في تلمس إسلامية هذه الدولة ؛فقبل عيد الفطر الماضي بعدة أيام ظهر مفتي عام المملكة بخطاب يقتضي التنبيه ببذل زكاة الفطر لمن يثبت أنه أهل للعطاء والحذر كل الحذر من تقديمها لأيد طائشة تهز هذه الشعيرة العظيمة من خلال التمثيل والتحايل في أخذِّها ثم بيعها بأبخس الأثمان .

×هذه الدعوة من المؤسسة الدينية الرسمية والتي تبرهن حرص الهيئة على إيضاح أدق التفاصيل في أحكام هذا الركن وبهذا يكون دار الإفتاء قد أدى دوره كما ينبغي بتلك الرسالة ؛ وترك لنا مساحة التفاؤل بقيام عمل نوعي وجهد مستثنى من جمعيات البر ولكن الرجاء كان أشبه بحلم من يبحث عن جودة للحوم البقر في نيودلهي عاصمة الهند .

•جمعيات تعمل حسب الأمزجة والهوى ؛هيكلة هشة ونظام مترهل يحكم تلك الجمعيات الخيرية ،والداء الأعظم عدم وجود كفاءات متفرغة لأداء هذه المهمة على أكمل وجه ؛ ويأتي قبل ذلك وبعده إهمال الوزارة المشرفة ليدق المسمار الأخير في نعش العمل الخيري لجمعيات البر الخيرية في السعودية.

•في كل عام يُصدم الشارع العام السعودي بتناقض الواقع على الأرض بما يفترض أن يكون عليه العمل ؛ فمع كل موسم تظهر المتاجرة الصريحة والعلنية عندما تعطى الزكاة بحسن نية للعمالة ومن يدعون الحاجة ويظهرون على الفقر والفاقة ومن ثم يتسابقون إلى المتاجر لبيعها بمبالغ زهيدة وإعادة تدويرها في مظاهر مستفزة بصراحتها ووضوحها ناهيك عن عصابات وافدة تدعي إيصال الزكاة لمراكز خيرية ثم تتناقها على الأرصفة بشكل أشبه مايكون بعمليات غسيل الأموال ؛ كل ذلك بعد نفاذ طرق من أراد إبراء الذمة في كيفية بذلها للقنوات الرسمية التي تضمن بإذن الله إيصالها لمستحقيها .

•زكاة الفطر تحتاج استثناء من الجمعيات الخيرية بعمل مضاعف لاسيما المدن الكبرى والتي ينتفي فيها عامل الترابط الإجتماعي غالبا ؛ ولاسبيل إلا بذلها لطرق مجهولة إن لم تتلقفها المؤسسات الخيرية الرسمية ؛ وليست تلك عقبة عندما يتم تغطية جميع الأحياء بفروع مؤقتة تحت غطاء رسمي من عمد الأحياء لضمان تحقيق الهدف الأسمى من الزكاة .

بقلم : عبدالله محمد الشهري

التحرش بالأحداث

– التحرش الجنسي:كل إثارة يتعرض لها الطفل أو الطفلة عمدا.أو غير ذلك من مثيرات مثل الصور والأفلام والقصص الإباحية.والتحرش أوسع دائرة من الاغتصاب أو الاستغلال.

لاشك في حرمة هذا الفعل وشناعته وهو مما لا يجهل حكمه أحد كما أنه مناف للفطر السليمة ولن نناقش هنا الحكم الشرعي لأننا نفترض ألا يجهله أحد .وكل مسلم يفترض أنه يعلم أحكام ستر العورة وآداب التعامل في السكن والنوم والخلوة والجلوة وقد يكون عدم التزام بعض الأسر بهذه الآداب الشرعية سبب في حدوث الكثير من حالات التحرش.

أكبر مشكلاته النفسية هي الشعور بالذنب الذي قد يسيطر على الطفل (الضحية) واتهامه لنفسه بعدم المقاومة وهذا الشعور هو أبو المصائب على حدّ تعبير د.عمرو أبو خليل كمختص في العلاج.

ولنلاحظ أن المجتمع والأسرة قد يساهم في إحداث هذا الضرر حينما يلقي باللائمة على الطفل لأنه لم يحمي نفسه وكأنه متواطئ ومشارك في الجرم.

كما أن التستر على الاعتداء يزيد في المشكلة وبخاصة إذا لم يحاسب المعتدي.

هذا كله يجعل الطفل يفقد الثقة في نفسه وفي أسرته وفي مجتمعه إذ لم يستطع أن يحمي نفسه ولا من حوله قدموا له الحماية ولم ينصفوه ظلمات –نفسية– بعضها فوق بعض.

ولا تسأل بعد ذلك عن طفل نشأ في مثل هذا الجو النفسي وبهذه النفسية المهزوزة المهزومة.

والسكوت عن الجريمة والتستر عليها يضر بالضحية بشكل فادح ويلقي بظلاله عليه طوال حياته.

نزار عبد اللطيف بنجابي
n.bangabi@sp.com.sa

عمد الاحياء خارج أسوار الانتخابات البلدية

يعلم الجميع عن الدور الريادي والاجتماعي الذي تتمتع به مراكز عمد الاحياء للنهوض بالأعمال الاجتماعية والخدمية من أجل خدمة أحيائهم في شتى المجالات و أخص بالمجال الخدمي الذي هو محور حديثنا اليوم بدءاً مع انطلاق الانتخابات البلدية في جميع مناطق و محافظات المملكة التي تسعى من خلال هذه الانتخابات إلى تحسين دور الخدمات في الاحياء و مع ذلك قذفت بعمد الاحياء خارج أسوار الانتخابات و حجبت مشاركاتهم سواء بحقهم المشروع في ترشيح أنفسهم أو الادلاء بأصواتهم كناخبين فهم جزءً أساسياً في التنمية و الاقتصاد من خلال ما يقومون به من أعمال داخل الاحياء و إن تحقيق أي نتائج في المسائل الخدمية يكون بهم و من خلالهم إلا أنه لا زالت كثير من الادارات الحكومية و اللجان و ما يتبعها من أعمال تهمش دور عمد الاحياء في كثير من المشاركات و أخص بذلك المجال الخدمي و الاجتماعي رغم تأكيد أمير منطقة مكة المكرمة مستشار خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل لجميع الادارات الحكومية و الجهات المعنية بأن تهميش دور العمدة خطأ فادح يجب أن يصحح فله دور أساسي في التنمية و دور أساسي في الأمن و المجتمع و هو رجل اقتصاد يقدم مساعدته وجاهة و جهده في خدمة الوطن و المواطن ، ومع ذلك لا زال هذا التهميش قائم و غير مبرر من الجهات ذات العلاقة في إشراك عمد الاحياء في الانتخابات البلدية ، مع أن المجالس البلدية تقوم بالاستعانة بعمد الاحياء في إضاح كثير من الامور و المسائل المتعلقة بخدمة المجتمع بل أنها تعتمد على كثير من قرارات مراكز عمد الاحياء و تطلب منهم المشاركة في كل اجتماع ينعقد من تلك المجالس البلدية ولكن السؤال لماذا لا زال هذا التهميش لدورهم قائم؟ أم أن هذه الجهات تريد أن تحسن أدوراها و ترتقي بأعمالها على عاتق مراكز عمد الاحياء متى ما رأت المصلحة في ذلك و تقوم بتهميش أدوارهم و أعمالهم متى ما رأت لتحقيق مصالح مجالسها البلدية و لو نظرنا لحقيقة الامر من زوايا متعددة لوجدنا بأن الضمور المعرفي عن ادوار عمد الاحياء و قصور أعمال و أدوار الامانات في عدم إيضاح أهمية هذه المشاركة الفاعلة من عمد الاحياء لوزارة الشئون البلدية و القروية من اجل اعتمادهم في ضوابط و لوائح الحملات الانتخابية كمرشحين أو ناخبين .

ولكن أجد أن يتدارك هذا الامر فمن وجهت نظري أرى أسناد إصدار الضوابط و اللوائح للانتخابات البلدية لوزارة التخطيط بدلاً عن وزارة الشئون البلدية والقروية فكيف لوزارة البلدية أن تشرع لجهات من أجل كشف قصور أدائها !! الامر يحتاج إلى مراجعة حقيقية من مجلس الشورى أو الجهات المعنية الاخرى لأسناد هذا الامر وما يصحبه من تشريعات إلى وزارة التخطيط لأنها هي الجهة المحايدة و المعنية بوضع الترتيبات الازمة في مثل هذه الامور و الاستراتيجيات المستقبلية الفاعلة النزيهة التي تكفل الحقوق و تحافظ على المسار الصحيح للتنمية و تعطي الحيادية في وضع اللوائح المنظمة و الاهم من ذلك الاقرار في إشراك عمد الاحياء في الانتخابات البلدية لأنهم جزاء رئيسي في التنمية و الاقتصاد و أن تهميش أدوارهم بهذه الطريقة في عدم المشاركة في الانتخابات باي وجهة و طريقة في اعتقادي بأن تطور المسائل الخدمية و الاجتماعية في الاحياء لن يأخذ مساره الصحيح إلا بالمشاركة الفاعلة من عمد الاحياء فلديهم القدرة على إيضاح كثير من المسائل المتعلقة بضوابط و لوائح الانتخابات البلدية للمجتمع و يستطيعون كذلك حث افراد المجتمع بالمشاركة بترشيح انفسهم او الإدلاء بأصواتهم ما نراه اليوم من عزوف كثير من أفراد المجتمع للحضور والمشاركة إلى مواقع الانتخابات ما هو إلا دليل على أن عدم إشراك عمد الاحياء في هذه الانتخابات أدى إلى قصور واضح داخل الاحياء و للمجتمع المعرفي بعدم ايضاح الفوائد التي تجنى من وراء هذه الانتخابات ولا اعلم لماذا همشت ادوار العمد ، مع أنهم يتمتعون بالسلطة الرقابية و السلطة التنفيذية و القدرة على اتخاذ القرار مع الجهات المعنية.

عبد العزيز حيد الزهراني
عمدة مدائن الفهد بجدة

(احلى الكلام)

يا سيّدي يا وزير الداخلية سلام
والجاه والعز والمجد العظيم ابحرِه
وبحر الكرم والوفا والطيب والاحترام
أصله محمد ولد نايف ومنه اثمره
والصفح والحلم والتوجيه واحلا الكلام
رايك وطبعك وفكرك دايما كوثره
من فاز برضاك فاز وصار وضعه تمام
ويعيش جوا ربيعي والفرح يمطره
يلقي الحفاوة مع التكريم والاهتمام
ويصير صاحب قدر والعالم اتقدره
يرتاح مما يغث البال بين الأنام
وباله علي طول مابه حاجه اتعكره
والشعر يخضع ويمشي لك علي ما يرام
وبمدحك تخلص الاوراق والمحبره
وازكي التحيات من خادمك يا ابن الكرام
وان كان قصرت نرجو العفو والمعذرة

شعر- بادي بن بخيت البدراني الحربي- الرس

قال لي عم سرور السيرة الطيبة أجمل ما يتركه الإنسان في الدنيا

سمبوسة عم سرور اكلة مكية شهيرة كل المكيين يعرفونها من شكلها ومن طعمها ولذتها وعم سرور كان رحمه الله رجلا طيبا يظهر عليه الوقار والمروءة وكان عنده دكان صغير في مكة في حي القرارة قريبا من الحرم الشريف يفتح دكانه من بعد العصر حتى بعد العشاء ويأتي اليه الناس من جميع الطبقات ليتذوقوا طعم ولذة سمبوسة ويقليها ويقدمها لزبائنه وكان كثير من الفقراء، يشتهون اكل هذه السمبوسة ويرتادون هذا الدكان الصغير ويطلبون وجبة السمبوسة وبعد ان يأكلوا ويحمدوا الله يخرجون ويشيرون لعم سرور باشارة هو يعرفها (بعدين الحساب) وهو يبتسم لهم ويتركهم يذهبون وتمر الايام وتمر السنين، وذهبت للدراسة الجامعية ثم عدت الى مكة بعد عدة سنين واشتهيت سمبوسة عم سرور وذهبت الى دكانه ووجدت الرجل الطيب رحمه الله مازال يعمل بنفسه وفي مكانه ولكن ظهرت عليه الشيخوخة ولكنه مازال بابتسامته المعهودة وكلامه الطيب ومعاملته الحسنة مازال كما هو في تعامله قلت له كيف الحال يا عم سرور رد علي احمد الله واشكره قلت له مازلت اشاهد بعض الناس يأكلون السمبوسة ثم يشيرون لك باشارة تعرفها انت وتبتسم لهم انها اشارة (بعدين الحساب) قال لي يا ابني (بقدر ما تقدر اعمل طيب واحتسب الله شايف كل صغيرة وكبيرة ومطلع والحساب بعدين افضل كثير جدا) اسكتني كلامه قصير لكنه مفيد وجميل ودرس لم انساه حتى اليوم سبحانه الله العظيم ان من الفضل ترك سيرة حسنة بعد الموت.

قال تعالى في محكم كتابه الكريم (وما تفعلوا من خير يعلمه الله) البقرة ١٩٧.

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

(جعل الله الرحمة مائة جزء، فاسمك عنده تسعة وتسعين وانزل في الارض جزءا واحدا، فمن ذلك الجزء يتراحم الخلائق، حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه).

ومن اقوال السلف: ما احسن الايمان يزينه العلم وما احسن العلم يزينه العمل وما احسن العمل يزينه الرفق وما اضيف شيء الى شيء مثل حلم الى علم.

وقال الشاعر:

والبر لله خير الامر عاقبه
والله للبر عون ماله مثل
خير البر قولا خيرهم عملا
لا يصلح القول حتى يصلح العمل

وقال شاعر آخر:

لا تمنعن يد المعروف عن احد
ما دمت مقتدرا فالسعد تارات
واشكر فضائل صنع الله اذا جعلت
اليك لا لك عند الناس حاجات
فيا سادة يا كرام اعمل الخير ما دمت مقتدرا
واكثر من الحسنات واحتسب فانها لا تضيع
عند رب العزة والجلال ونتذكر قول الله: (ألم يعلم بأن الله يرى) العلق ١٤ وصلى الله على سيد الخلق اجمعين رسول الله صلى الله عليه وسلم.

بقلم: محمد سراج

جائزة التعليم.. التميز وأثرها على المؤسسات التعليمية

تخلق الجوائز بيئة منافسة وطموحة فيها يمكن للمجتهد أن يجد مردودا محفزا لتميزه..

ويحتاج الوسط التعليمي إلى هذا النوع من الجوائز الذي يؤسس لمعايير مثلىيمكن العمل في ضوئها لتطوير العمليات الإدارية و التعليمية في مؤسسات التعليم..

إن وجود مثل هذه الجائزة يعود بالنفع العظيم على البيئة التعليمية ومردود الجائزة لمست إيجابياته في الميدان ممن تقدم للمشاركة واستوفى معاييرها..

ومن خلال مالمسته من أثر أورد بعض النقاط التالية والغاية منها دعم عمل الجائزة وتلافي السلبيات التي يمكن أن تعيق هدف الجميع

١/الجائزة ساهمت في نشر ثقافة العمل وفق معايير تكفل التميز لمن طبقها،لكن جائزة بهذا الحجم كانت تحتاج أكثر إلى مايواكبها من حملات تعريفية وتشجيعية في كل وسائل الانتشار المقروءة والمسموعة والمشاهدة حيث لم يتقدم للجائزة إلا مرشحوا المناطق وهم محدودي العدد،ولو أتيح المجال لكل راغب لكانت فرصة نشر ثقافة التميز أوسع وبإضافة نقاط قوة لكل المشاركات أيا كانت أوجه القصور كبادرة تشجيعية مستحسنة.

٢/ تحتاج البيئات التعليمية إلى قاعدة صلبة تبنى عليها معايير التميز و النجاح ويفترض للجميع العمل أولا على تطبيقات الجودة في كل العمليات الإدارية والتعليمية.

٣/ حتى تؤدي الجائزة المردود الإيجابي الأكبر يفترض وضع آلية يسمح فيها لمن لم يحالفه التوفيق بالفوز في المرة الأولى بالمشاركة مجددا بعد مضي ثلاث سنوات وذلك حتى لايكون استيفاء معايير التميز قاصرا على فئات استوفت غالبها في وجود فئات لم تخض التجربة الأولى وفئات أخرى محبطة لاتقوى على المزاحمة..

٣/ لايختلف إثنان على أن الجميع يرغب في اختيار النموذج الفائز مستوفيا كل معايير النجاح و محققا أعلى المقاييس وممثلا لآلاف المدارس في المملكة ..نريد نموذجا تخلو ساحته من بوادر تشكيك في كفاءته واتهامات تطال إدارته ونطمح فعلا أن تكون المدرستو الإدارة المتميزة كلاهما منفصلا أثناء التقييم فلايبنى اختيار المدرسة على تميز القائد رغم وجود نواحي قصور فيها..وكذلك العكس لاتختار الإدارة كنموذج متميز استنادا إلى تميز المدرسة ككل والتغاضي عن نواحي سلبية تطال إدارتها شخصيا..

تلك التساؤولات تحدث لدى كل مهتم في الشأن التعليمي يعنيه إلتزام الحيادية وسلامة إجراءات الترشيح والاختيار للفائزين.. وفق الله الجميع وبارك في عمل القائمين على الجائزة فلهم كل الاحترام والتقدير ونسأل الله أن يكلل جهودهم بالنجاح والسداد.

بقلم–منيرة العقل